وانشالدعوتي التي دعاني بها نبي الله ورسوله محمد صلي
الله عليه وسلم المرسل الي من عند الله تعالي وهو اخر السفر
الرابع الذي هو من نفسها الي نفسه وهو منتهي سير السالكين
وغاية السفر في مراتب اليقين وهو مقام الورثة المقربين
الوارثين لعلوم الانبيا والمرسلين او اقامة لدعوتي الي الله
تعالي بنشر اسرار التوحيد وحقايق التجليات الالهية بين
السالكين من العبيد ؞ ؞ ؞

فغاية مجذوبي اليها ومنتهي ؞ مراد به ما اسلفته قبل توبتي

فغاية مجذوبي اي المجذوب مني في مقام الفرق الثاني الذي
هو السفر الرابع من نفسي الي نفسي لملاحظة الحكم المندرجة
بالمقابر في الاحكام الشرعية الظاهرة وخوله اليها اي الي الحضرة
الحقيقية والجار والمجرور متعلق بمجذوبي يعني نهاية ما انا فيه
في حال رجوعي الي نفسي وتحققي بنفسي حيث اني مجذوب اليها
في تلك الحالة وكذلك منتهي احوال المراد في جمع مراد وهو
الشيخ الكامل المرشد الي الله تعالي الذي قام مقام الارادة
وكان مريدا فصار مرادا للحق تعالي واصافهم الي ذلك المجذوب
الذي وجوده عن نفسه بقوله فغاية مجذوبي اي المجذوب مني
ومنتهي مرادبه اصله مراد بين فحذفت النون لاضافة المرادين
الي ضمير المجذوب منه فصار المعني ان غاية احوالي وانا مجذوب
اليها ومنتهي احوال مشايخي المرادين وهو ما اي الامر الذي
او امر عظيم اسلفته اي قدمته قبل توبتي في حال جهلي وغفلتي
في الفرق الاول الذي هو حال الجاهلين الغافلين العابدين
الزاهدين فلاجل هذا ما بقي احد جهر فتي لدخولي في منزلته

اهل

اهل الغفلة وكتابت اعمالهم كالمتحقق والعرفان بشرب
اهل القرب والعيان مبرا لتقويا وقالوا ما لهذا الرسول ياكل
الطعام ويمشي في الاسواق ؞ ؞

ومني اوج السابقين بزعمهم ؞ حضيض ثرى آثار موضع وطائي

ومني اي من جهتي حيث اني في المقام المذكور في البيت قبله
وهو مقام جمع الجوامع اوج اي ضد الهبوط كما في القاموس
يعني مرتفع مقام السابقين من الاوليا والمقربين وقوله
بزعمهم متعلق بالسابقين اي الذين زعموا انهم سبقوا
وهم في مقام الجمع بعد الفرق الاول ولم يصلوا بعد الي الفرق
الثاني الذي هو مقام الوراثة المحمدي وهو الرجوع الي البداية
بعد النهاية اهل السفر الرابع وقوله حضيض خبر المبتدا الذي
هو اوج والحضيض بالحا المهملة المفتوحة وكسر الضاد المعجمة
بعدها يا مثناة تحتية ساكنة وضاد اخري معجمة القرار في الارض
كذا في القاموس وقوله ثرى بفتح الثا المثلثة وفتح الرا اي
تراب وقوله اثار جمع اثر بالتحريك بقية الشي وقوله موضع
وطائي اي دوستي بقدمي قال في القاموس وطيه بالكسر
يطاؤه داسه والمعاني ان اعلا مقامات الاولين هو مقام الجمع
والتوحيد الحقيقي بفنا الاغيار وهو مستمد من ادني تراب
اثار موضع قدمي الذي انا واقف في ارض الحقيقة وهو
القدم المحمدي الجامع والعود الالهي المصطفوي اللامع ؞

واخر ما بعد الاشارة حيث لا ؞ ترى في ارتفاع وضع او انحطاطي

واخر اي منتهي وقوله ما اي المقام الذي هو بعد الاشارة اي
ما يمكن ان يشار اليه اشارة حسية او معنوية من المقامات والاحوال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)